وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة القادسية
كلية الآداب
قسم علم النفس

الطلاق العاطفي وعلاقته بنمط الشخصية

لدى الموظفين المتزوجين في كلية الآداب جامعة القادسية

بحث تخرج

مقدم إلى قسم علم النفس في كلية الآداب جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من الطلبة:

محمد ناجي جاسم

زينب قاسم عاني

حوراء علي خليف

إشراف

م.د.علي حسين عايد

1437 هـ

2016 م

أولاً: مشكلة البحث:

يعد موضوع الطلاق العاطفي من المواضيع ذات التأثير السلبي على الحياة الأسرية، فالطلاق العاطفي هو خطر كبير على الزوجين وأبنائهما فضلاً على ما يترتب عليه من أثار نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية (باصويل ،2008 ، ص4) فالطلاق العاطفي بين الزوجين قد يؤثر على استقرار الأسرة وكيانها .وينتج عنه غياب روح المودة والتفاهم والمشاركة وغياب التوافق بين الزوجين . إذ إن ضعف الأساس العاطفي بين الزوجين إذا ما تطور فأنه قد يفضي إلى الطلاق العاطفي والانفصال بينهما ما ينذر بانحلال العلاقة الزوجية ، وحتى مع وجود الأطفال فانه لا ينفع ذلك .فتبقى الأسرة متماسكة في المظهر الخارجي فقط مع عدم وجود الانسجام العاطفي بين الزوجين (غيث ، 1965، ص150) وهنا يصبح الزواج شكلي لا عاطفي .فيكون الارتباط ميكانيكي خالي من العاطفة ويبقى الزوجان دون طلاق رسمي اعتقاداً منهما في مواصلة رعاية أبنائهما ليس ألا (عمر، 2005، ص143)

وقد أشارت الدراسات إلى إن الإحصائيات تؤكد إن تسعاً من عشر سيدات تعاني من الطلاق العاطفي ، وإن (95) بالمائة من حالات الطلاق تكون بسبب معاناة الزوجة من انعدام المشاعر العاطفية (المصري ، 2007 ، ص8) .

كما أشارت دراسة صبان أن الزوجة التي يساء إليها تضل صامته دون ردة فعل اتجاه زوجها وذلك رغبة منها في الحفاظ على أسرتها الأمر الذي قد يترك أثر نفسي غير محدود عليها (الصبان ، 2009، ص6)

إما في مجتمع البحث في مدينة الديوانية فقد بينت الإحصائيات إن الطلاق العاطفي يعد من المسببات الرئيسية لحالات الطلاق الرسمي الذي تزايد في السنوات الأخيرة حتى بلغت دعاوي الطلاق المصدقة في المحكمة خلال السنوات الثلاث 2005,2006,2007 أكثر من 2012حالة طلاق .(وفاء،2011،ص4) فضلا عن ذلك .فان الحياة الزوجية لا تشير على وتيرة واحدة بل تشهد متغيرات عدة والتحولات التي تطرأ عليها . وإن نمط الشخصية لكلا الزوجين قد تكون بمثابة عوامل حاسمة لبقاء الزواج أو الانحلال (زكريا،1978، ص43)

وقد صنفت الدراسات الأفراد إلى أنماط متعددة من الشخصية بهدف الكشف عن الأسباب التي جعل الناس مختلفين في أساليب تصرفاتهم أو سلوكهم عندما يتعرضون إلى أحداث أو مواقف متشابهة (Raven , 1983 , p.25) ولعل الطريقة التي ابتكرها فريدمان وروزنمان في الستينيات من القرن الماضي بتقسيم الأفراد إلى نمطين هي (A) و (B) تعد واحدة من أهم طرائق البحث في الشخصية . وقد أكدت إن النمط (A) يتصف بالتوجه التنافسي القوي ، نفاذ الصبر والغضب العدوانية والطموح الشديد . بينما يتصف النمط (B) بالاعتدال والهدوء والبساطة وضبط النفس والعقلانية واحترام الوقت . وقد بينت الدراسات إن اختلاف السمات التي يتصف بها هذان النمطان قد يكون لها اثر كبير في نوع التفاعل بين الاثنين وقدرتها على التوافق من عدم مما قد يرفع بهما نحو قوة أو ضعف الارتباط العاطفي بينهما.(عسر،2000،ص53-55) (Raven & Rubin , 1983 : P , 25)

ومن هنا وجد الباحثون إن مشكلة البحث تتمثل في السؤال التالي :
هل هناك علاقة بين الطلاق العاطفي ونمط الشخصية (A) (B)

ثانياً: أهمية البحث:

لقد شرع الله سبحانه الزواج للإنسان وهو الخبير بنوايا النفوس وما أودع فيها من غرائز وميول وعواطف ووجدان . وقد قال تعالى ((ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً تسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذالك لآيات لقومٍ يتفكرون)) صدق الله العلي العظيم (الروم:21) .

وقد تباينت الرؤى النظرية وتنبأت الدراسات التي تطرقت إلى مشاكل الحياة الزوجية .فالحياة الزوجية هي عبارة عن علاقة تربط بين الزوج والزوجة وتقوم على أداء كل منهم بواجباته ليحقق حياة زوجية ناجحة تملأها السكينة والتراحم والمودة .(صالح ،2004،ص12) .

أن بناء الأسرة أو انحلالها يكمن في الزواج والطلاق .فهما الركنان الأساسيان فيها . وتعد الأسرة اللبنة الأصيلة التي لا يمكن الاستغناء عنها في بناء المجتمع القوي المتحضر . فهي تتفاعل معه تفاعلاً قوياً يستمد منه قوتها وتعطيه خصائصها وميزاتها ، ولأهمية الزواج في حياة الإفراد والمجتمعات فقد استحوذ على اهتمام العديد من الباحثين في مختلف العلوم النفسية والاجتماعية .(Hofiman ,1981:P.310)

أن الزواج ينبغي أن يبنى على الحب والتفاهم والتعاون والمحبة والألفة والتسامح بين الزوجين ، وان التوافق المطلوب بين الزوجين لابد أن يتم في ثلاثة مجالات رئيسية هي العلاقة العاطفية ، والنفسية ، والاجتماعية . ويجب أن لا يتوهم أي من الزوجين أن شريكه ليس ألا للتمتع الجنسي فحسب ، وان اضطراب الزوج مع الزوجة في ذات واحد حتى وان لم يتم اتصال جسدي فهو في حد ذاته رابطة عميقة. (زكريا ، 1987 ، ص53)

وقد بغفل الزوجان أن الحياة الزوجية جملة مسؤوليات وأعباء وقودها المودة والرحمة والإشباع العاطفي المتبادل ، وأنهما أن لم يعملا على دوام هذه المحبة والألفة والارتباط العاطفي بينهما فسينهار البيت ألزواجي ، ولقد وجدت دراسة زكريا أن الحياة الزوجية السليمة تقوم على شعور كل من الزوجين بأنه مع الأخر وان هذه المحبة هي في حد ذاتها كافية لتبرير كل وجودها . لذا يجب أن يعرف الزوجان أن الحياة الزوجية هي علاقة إنسانية حميمة تحتاج إلى المزيد من الحب والعطف لكي تنمو بشكل سليم ، وان الذي يحدد طبيعة مستقبل الحياة الزوجية هي نمط الشخصية تجعل من الزوجين في تعاملهما مع المواقف الحياتية المشتركة التي يتعرض لها خلال حياتهما الزوجية .

وقد ظهرت العديد من التصنيفات لأنماط الشخصية ، إذ صنفها هيبوقراط إلى أربعة أنماط هي : النمط الصفراوي ، والنمط السوداوي ، والنمط اللمفاوي ، والنمط ألبلغمي ، ثم جاء تصنيف لاتشمر الذي أكد على الصفات الجسمية ، ثم تصنيف يونك الذي أكد على الوظائف العقلية إذ يكون الإنسان انطوائيا أو انبساطيا ، وصولاً إلى تصنيف كل من (فريديمان وروزنمان) الذي قسم الأفراد إلى نمطين (A) و (B) وقد توصل هذان العالمان إلى أن شخصية الإنسان تتمثل في هذان النمطان (Raven , 1983 : P25) إذ أن نمط الشخصية (A) له علاقة وثيقة بأمراض الشرايين التاجية للقلب وانسداد الشرايين التاجية بسبب استجابتهم المفرطة لما

يواجهون من شدائد وضغوط عند مقارنتهم مع اثنان آخرين من النمط (B) إذ أن نمط (B) اقل حدة وشدة وانفعال من نمط (A) فان الاستجابة المفرطة للأشخاص من نمط (A) هي التي تؤدي إلى الإصابة بإمراض القلب ما يؤدي بدوره إلى الذبحة الصدرية. (Smittl , 1986 : P17)

أن نمط الشخصية (A) يتضمن ثلاث عناصر أساسية هي توجه تنافسي قوي ونفاذ الصبر ، والغضب والعدوانية ، كما انه يتصف بالطموح الشديد والسعي القوي للكمال والتفوق والقيام بعدة أعمال في وقت واحد ، كما انه يتسم بالضجر السريع وعدم الخوض في التفاصيل ويميل إلى التشاؤم . في حين أن نمط الشخصية (B) فيتصف بالهدوء وضبط النفس والتعامل بعقلانية والاهتمام بالوقت . كما يتسم بالاعتدالية وتسهيل الأمور والنظرة الشمولية الواسعة. (عسكر ،2000 : ص53)

ومن هذا الاختلاف في نمطي الشخصية (A) (B) يظهر المدى المحتمل لتأثير هذا الاختلاف في سيرة الحياة الزوجية وطبيعة التعامل بين الزوجين على وفق نمط شخصية كل منهما . مما يؤدي الى التوافق أو عدم التوافق وصولا إلى الطلاق العاطفي من عدمه الزوجين .

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي :

1- أن الزواج هو شرع الله وهو سنة حياتيه لاستمرار النوع البشري
2- أن بناء الأسرة واستمرارها يكمن في الزواج
3- أن الزواج يجب أن يبنى على العلاقة العاطفية والنفسية والاجتماعية الجيدة والتي تحقق الإشباع لدى الزوجين
4- أن الذي يحدد طبيعة العلاقة الزوجية هو نمط شخصية كل من الزوج والزوجة
5- أن نمط شخصية (A) و (B) تصنيف مهم ظهر في الستينات من القرن الماضي وقد بين صفات مختلفة لكل من النمطين
6- أن أهمية الدراسة تأتي من حيث ممارسة كشف العلاقة بين الطلاق العاطفي ونمط الشخصية A ,B

ثالثاً: أهداف البحث:

1- قياس الطلاق العاطفي لدى الموظفين المتزوجين في كلية الآداب .
2- قياس نمط الشخصية A . B لدى الموظفين المتزوجين في كلية الآداب .
3- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب الطلاق العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .
4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى نمط الشخصية (A . B) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .
5- التعرف على طبيعة العلاقة بين الطلاق العاطفي ونمط الشخصية A . B .

رابعاً: حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالموظفين المتزوجين في كلية الآداب للعام الدراسي 2015 – 2016 .

خامساً: تحديد المصطلحات:

الطلاق العاطفي

عرفه كل من :

1- Willam James 1910 :

انه صراع دائم مع الزوج وانه ليس هناك أي عوامل يمكن أن تعمق العلاقة بينهما وهو انفصال أرادي من الزوج أو الزوجة أو كليهما

(Willam , 1910 : p97)

2- زكريا 1978

هو مظهر لتفاقم الخلاف بين الزوجين إلى الحد الذي يمتنع معه كل توافق ، وهذا الاختلاف قد يخلق بين الزوجين جواً من التوتر الوجداني والصراع النفسي وقد يصبح فيه احد الطرفين بأنه لا يبقى على وحده الزواج ألا في سبيل الأبناء

(زكريا ، 1978 : ص155)

3- اودلي (1986)

هو طلاق نفسي يعني الفصل بين الأنا من احد الزوجين للزوج الأخر ، ويؤدي إلى انخفاض احترام الذات والاكتئاب وهو من أصعب مراحل الطلاق ، وهو أن يتعلم الشخص كيف يصبح شخصاً جديداً للحصول على هوية جديدة من دون مساعده في الخروج من هذه المرحلة

(اودلي ، 1986 : ص77)

4- حسين 2005

أنه شكل من إشكال الزواج يستمر من دون حب منذ البداية وفتور في العواطف ، وقد يزحف هذا الفتور تدريجيا ويؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية والعداء بين الزوجين مما ينتج عنه شجار دائم وعدم استقرار ، كما انه أيضاً يعرف بالطلاق النفسي الروحي

(حسين ، 2005 : ص147)

5- Stephen Johnson 2009

هو فقدان أو تلاشي العاطفة والمودة والمحبة بين الزوجين وانحصارها في الاحتياجات المادية من مأكل ومشرب ، وغالباً ما تتسم هذه العلاقة بالنفور والتحسس النفسي من كليهما والانفعالات والنزعات المتكررة وعدم والتجانس في تربية الأطفال والنظرة العدائية والعنفوان

(**Stephen** Johnson.phD@comast.net)

6- جبار 2011

هو حالة البرود والانسحاب العاطفي التي تحدث لمدة طويلة وربما تستمر لمدة بين الزوجين والتي تمثل الحدث الضاغط الأكثر أهمية ، الذي يلقي بضلاله على مشاعر الزوجين وحياتهم بصفة عامة ، والذي يمكن التنبؤ به في أحداث خيبة أمل وعدم الرضا ألزواجي ، والقلق ، والاغتراب ألزواجي والسخط بين الزوجين . ثم يبدأ احد الزوجين بالانسحاب عاطفياً من شريكه تجنباً للألم العاطفي ، وعندها يكون طرفي الزواج احدهما تارك والآخر متروك .

وقد قام الباحثون بتبني تعرف (جبار ، 2011) لكونه التعريف المعتمد عليه ببناء المقياس

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس .

نمط الشخصية A B

نمط الشخصية (A)

عرفه كل من :

1- فريدمان وروزنمان (1974)

سمه انفعالية معقدة تظهر لدى الأشخاص الذين يتصفون بالمنافسة القوية ونفاذ الصبر والشعور بأن الوقت يمضي سريعاً والغضب والعدوانية ومن المحتمل قيامهم بأعمال ضد جهود الآخرين أو الأشياء.

(Schultz , 1980 :P.149) (Allen ,1981 :P.69)

2- مايرس (1986)

السمة التي تظهر لدى الأفراد الذين يتصفون بالمنافسة بشكل عام يكونون في حاله عجلة وسرعة في العمل ويميلون إلى الطموح والإجابات السريعة والاستمرار في العمل حتى في أوقات الأعياد والعطل

(Myers , 1986 :P.502)

3- اتكنسن (1990)

يمتاز أصحاب هذا النمط بالتنافس والإتمام الفوري للأشياء والشعور بنفاذ الوقت وفقدان الصبر والغضب عند التأخر أو عندما يواجهون أشخاصاً لهم نظرة معاكسة لرأيهم ويكونون مندفعين للقيام بأعمال كثيرة في وقت واحد

(Atkinson , 1990 :P.577)

4- تيرينز (1995)

يتصف أفراد هذا النمط بالعدوانية والمنافسة ونفاذ الصبر بشكل معتاد والسيطرة على أعصابهم وسرعة في الكلام والشعور بالذنب عند أخذ مدة استراحة

(Turner ,1995: P ,540)

5- هيلريكل (2001)

وهم الأفراد الذين يتورطون أو يشتركون غير منتهية ويحاولون الحصول على الكثير في وقت قليل ويتصفون بالإحساس المزمن بنفاذ الوقت وصفة التنافس والعدوان والصبر

(Hellriegel , 2001 :P,209)

نمط الشخصية (B)

1. Totman , 1979

فهم بشكل عام يتصفون بالهدوء وعدم الرغبة في التنافس وليس لديهم شعور بسرعة مرور الوقت ويميلون إلى التمتع في عطلة نهاية الأسبوع

(Totman , 1979 : P,135)

2. فريدمان (1974)

أنه سمة انفعالية معقدة تظهر لدى الأشخاص الذين يتصفون بالمنافسة القوية ونفاد الصبر والشعور بان الوقت يمضي سريعا والغضب والعدوانية ومن المحتمل قيامهم بأعمال ضد جهود الآخرين أو الأشياء من نفس البيئة

وقد قام الباحثون بتبني تعرف (فريدمان ، 1974) لكونه التعريف المعتمد عليه ببناء المقياس .

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس .

مفهوم الطلاق العاطفي

الطلاق العاطفي يعني عدم وجود تفاعل وجداني بين الزوجين، أي وجود برود عاطفي أو انفصال وجداني بينهما، وبعد كل منهما عن الأخر في معظم امور حياتهما، وينظر كل منهما للأخر على انه أصبح غريبا فتصبح روابطهما العاطفية واهية، وتصبح التزاماتهما (كزوج وزوجة) شكلية فارغة من روحها، (أي لا معنى لها)فينفرد الزوجين عن بعضهما البعض، ويعيشان في انعزال عاطفي، وان بقيا مرتبطين فارتباطهما اسميا وظاهريا، من دون طلاق رسمي بينهما (طلاق غير معلن) فيصبح بينها كالمأوى الفارغ على الرغم من وجودهما في منزل واحد، وهذا يحدث والزواج قائم بينهما. (عمر، 1994: ص139-222)

وظائف العواطف:-

1- إن العواطف تحفز العضوية وتجعلها جاهزة للاستجابة بحسب مقتضيات الموقف .

2- للعواطف طابع حركي، وهي موجهات للسلوك ، والعواطف تؤثر على إدراكنا، فعندما يكون الشخص غاضباً فأنه يرى الآخرين غاضبين أيضاً، حتى ولو لم يكونوا كذلك. (عدس، 1998: ص388)

سمات الطلاق العاطفي لكلا الزوجين:-

1- وجود انفصال مادي واضح بين الزوجين .

2- الصمت وتنفق في المدة مبالغ كبيرة من المال خارج المنزل.

3- عدم وجود رغبة في ممارسة العلاقة الحميمة بين الزوجين والانسحاب من المعاشرة الزوجية.

4- تجاهل الممتلكات المشتركة بين الزوجين .

5- يغير كل من الزوجين أدواره مع شريكه الآخر.

6- جمود العواطف وانطفائها .

7- الهروب المتكرر من المنزل أو جلوس الزوجين في أماكن منفصلة داخل البيت .

8- اللوم المتبادل والانتقاص من انجازات وطموحات الزوج الأخر.
9- رمي المسؤوليات على الزوج الآخر، والهروب من الالتزامات تجاهه.

10-الشعور بالندم على الارتباط بالزوج الآخر (ابو شهبة ، 2009).
11-اختفاء الأهداف المشتركة بين الزوجين، وتصبح الأهداف الفردية أكثر أهمية من الأهداف الأسرية.
12-تتعارض الاتجاهات الايجابية بين الزوجين وتتخذ طابعا عدوانيا او سطحيا.
13-فشل في تحقيق العواطف التي كانت متصورة قبل الزواج فيؤدي ذلك الى فتور الحب او غيابه تماما (موت العلاقة العاطفية الزوجية إكلينيكياً) (غيث،1965: ص158).

آثار الطلاق العاطفي:

تأثير الطلاق العاطفي على الأطفال

أن الجو الأسري المتوتر له آثار سلبية قاسية على الأطفال وتعاسة كبيرة لهم، كما أوضحت دراسة (Divid) أن الطلاق العاطفي أكثر ضرراً على صحة الطفل النفسية قبل انفصال الأبوين وليس بعده وذلك من خلال تحليل بيانات أربع سنوات على (7000) طفلا تقل أعمارهم عن (11) سنة ووجدت الدراسة أن أطفال الآباء المطلقين عاطفيا يكونون أكثر اكتئاباً وقلقاً ومعاداة للمجتمع من الأطفال الذين يكونون عند أبوين مستقرين عاطفيا، واستنتج الباحثون أن الآباء الذين يبقون معا من اجل أطفالهم يقعون في مغالطة يمكن أن تضر أكثر مما تنفع أطفالهم (Divid 2005 www.healing well.com) ، تشير دراسة (ياسمين 1981) أن عدم التوافق بين الزوجين يعد السبب الرئيسي في التفكك الأسري والمولد لجنوح الأحداث. (ياسمين، 1981: ص21)

فالجو العائلي المشحون بالتوتر يستجيب له الأبناء أما بالقوة والتحدي أو بالانطواء والابتعاد وصعوبة التكيف مع المجتمع (جباري، 2003: ص51).

النظريات التي فسرت الطلاق العاطفي :-

أولاً:- المنظور الفسيولوجي Physiological Approach

أن علماء الفسيولوجيا يؤكدون أننا نحب ونكره بالمخ وليس بالقلب (شحاته،2010: ص160) وان مقر العواطف في الدماغ، تحت المهاد، وفيه تتم الاستجابة للاتصالات العاطفية المختلطة بين الزوجين ففي حالة الصدمة العاطفية ترسل رسالة إلى تحت المهاد، وفي المنطقة الدماغية يتم تنظيم المدخلات الخارجية وتفسيرها وتقييمها (بلقايد، 2007: ص23).

والمشاعر العاطفية تؤثر على الجهاز العصبي للإنسان عن طريق نفوذها إلى مراكز الانفعال في المخ وبالتالي يؤثر على الأعصاب فيقوم مركز الانفعال بإفراز مادة (السيروتونين) التي تؤثر على توتر الأعصاب، ففي حالة إغداق مشاعر من الحب من جانب احد الزوجين سوف يشعران بهدوء الأعصاب وحالة الرضا ألزواجي، والعكس صحيح (الهر، 2008:ص7) ومن الأمور المقررة في التشريح أن الدماغ المتوسط يلعب دورا هاما في العواطف والانفعالات مما يبين اثر هذا الجهاز العصبي على الأعضاء المتصلة به ، مثل القلب وسائر أعضاء الجسم (الرحو ، 2005: ص68) غالبية أنماط ردود الفعل العاطفية لها صلة بنظام الأوعية الدموية القلبية وهي تعمل على أثارت الجهاز العصبي السمبثاوي بطرائق طارئة وهناك أنماط متشابه من التعبير تخص مختلف العواطف وللتميز بين العواطف المختلفة معنى ذلك أننا نقوم بتفسير عملياتنا الإدراكية ، ولكن بعض من العواطف يمكن أن تظهر لنا بشكل مختلف عن حقيقتها وبالتالي فان ذلك يقودنا إلى إساءة فهمها وتفسيرها (عدس ،1998:ص391) والشخص الذي يدرك عواطفه ويشعر بالألم العاطفي فهو يدرك وقوع خطأ فادح في علاقته الزوجية ، وإذا شعر بان احتياجاته العاطفية لم يتم الوفاء يصبح هناك إدراك بين وجود علاقته علاقة وثيقة من عدم الثقة والغضب والألم العاطفي .

ثانياً : نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic theory

وهي للطبيب النمساوي (فرويد 1856–1939) وتتضمن مفاهيم أساسية تحمل المفاتيح التي تدور حولها هذه النظرية هي :

الحتمية النفسية (Psychic Determinisn) ونعني إن المشاعر والأفعال والأقوال جميعها التي تصدر عن الفرد ، لها أسبابها التي تعود إلى مواقف أو أفعال حدثت في الماضي .

الصراع (Conflict) يرى فرويد أن الناس في صراع دائم وهم ينشطون ويعملون بسبب دافعين لغريزتين أساسيتين ، الحياة وتعني الطاقة الجنسية وأطلق عليها مصطلح اللبيدو(Libido) أي طاقة الحياة التي تعمل وفق مبدأ اللذة وتطالب بالإشباع الفوري ، والموت ويعني العدوانية أن هاتين الغريزتين مدفونتان في أعماق اللاشعور الفردي (الحارث ،2007:ص286) .

أن (فرويد 1912) أول من حلل العلاقة الزوجية غير المتوافقة عاطفيا ، ولسبب غير معروف كان بعد ان عدم التوافق العاطفي بين الزوجين هو بمثابة (عصاب) أي مرض نفسي ورأى ان لمعالجة العلاقات الزوجية الكئيبة لابد من الاعتراف بخسارة الزوج المطلق عاطفيا وذلك لشعور الزوج المطلق عاطفيا بالإحباط (Gottman,1993:P,55).

ثالثاً: نظرية فروم (1900–1980)Erich Fromm

يعد اريك فروم احد المفكرين البارزين في عملية التحليل النفسي "أن أجمل ميول الإنسان وكذلك أقبحها ليست جزء من طبيعة بشرية ثابتة فطرية بيولوجية وإنما هي عمليات اجتماعية تختلف " . فإننا عندما نقرأ (لفروم) فإننا نقابل منظراً غالبا ما يعد مع ادلر وهورني منظرا نفسيا اجتماعيا . إن هدفه " تكوين نظرية

للعواطف البشرية" فهو متفائل في قدرتنا في حل مشاكلنا ، ويرى ان الناس متصلون بالآخرين عن طريق العمل والحب – عن طريق التعبير والإفصاح الصادق والصريح لعواطفنا وادراكاتنا العقلية (شلتز،1983:ص124) .

أن الاهتمام بالشخص يعني أن سعادته تهمني وتعني الزوجة بمشاعر زوجها ونموه، لان الزوج الناضج هو مصدر أثراء للرضا لها من زوج تعيس خائب ، وفي العلاقة السليمة بين الزوجين يتقمص احد الزوجين مشاعر الآخر وحاجاته وعندها يشعر الزوج إن رضا زوجه الآخر هو رضاه ، وإشباع حاجاته زوجه الآخر هو إشباع لحاجاته هو ويتضح ان الاهتمام بالزوج الآخر (الزوج / الزوجة) هو نوع الاهتمام غير المباشر بسعادة الشخص نفسه ونموه وهذا السلوك نطلق عليه مجازا ولعدم وجود اسم أفضل (قوة الحب) وان أعلى مستوى لتحقيق الذات هو بلوغ الذات المتعاطفة أي إن يهتم المرء بالآخرين وفي الوقت نفسه يهتم بذاته ويحبها وقد عرف العاطفة بين الزوجين : أنها سلوك ينشأ عندما يتصرف الشريك تجاه شريكة الآخر بطرائق يستبان منها بان المحب يعرف المحبوب ويحترمه ويشعر نحوه بالمسؤولية. إن الحب متعلم وينالله المرء بالجهد الشخصي ويصعب تفسيره للشخص الذي ي جد في الحب شيئا مجانيا وان الحب يجب ان يغذى باستمرار ، ويشمل التعاطف الوجداني ، والإحساس بمشاعر المحبوب والإحساس بمشاعر المحب هو إن ندرك ما يسره . ونتجاوب معه ونقلل من تعاسته ، وأشار (فروم) إلى إن الحب من أهم الحاجات النفسية وله الدور الفعال في التأثير على شخصية الإنسان وطبيعة سلوكه (لندزمن،1988:ص328–344) (صالح ،1988: ص244) .

رابعاً: المنظور الوجودي

يعزى ظهور المبادئ الأساسية لعلم النفس الوجودي إلى عدد من الفلاسفة الوجوديين الأوربيين في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين هم كيركجارد، هوسيرل ، وهبدجر ، ياسبر ، مارتر . بالرغم من لكل واحد من هؤلاء الفلاسفة إسهامه الخاص في الفلسفة الوجودية فأنهم يشتركون في ثلاثة أفكار مركزية تشكل الأساس لعلم النفس الوجودي .

1– الفكرة الأولى الوحدة غير قابلة للحل للوعي الإنساني والعالم (الوجود في العالم).
2– الفكرة الثانية التأكيد الحاضر والمستقبل بمواجهة الماضي .
3– الفكرة الثالثة الأصالة التي يمكن تعريفها أنها شكل من إشكال السلوك الذي يعده الوجوديون هدفا مثاليا يتضمن محاولة الفرد لممارسة قدراته ووعيه المسؤول في اتخاذ القرارات (صالح،1978:ص207) .

تشير الوجودية إلى إن أقصى عقوبة يمكن إن تفرض على المرء من دون الإعدام هو حرمانه من الرفقة الحميمة مع غيره من بني البشر ، وتسود في بعض العائلات علاقات بين أعضائها لا تختلف عن العلاقات بين الغرباء ، أنهم بكل بساطة لايتبادلون الحوار حول قضاياهم الشخصية ، فهناك بعض المحاكاة يستطيع الزوج من خلالها تقويم مدى تدعيمها لمصلحة الشخص النفسية أو إعاقتها لنموه الشخصي وهي :

1– يتواصل الشخصان مع بعضهما بأصالة ويبقيان على الصلة بين منظوراتها للكون .
2– تبقى طلباتهما وتوقعات كل منهما للآخر في حدود المعقول .
3– يبذلان اهتماما فعالا بنمو كل منهما وسعادته .

4- يعتز كل منهما بحرية الآخر ، كما يعتز بحريته ولا يحاول التحكم في الآخر.

وعندما تنحرف العلاقة الزوجية عن المحاكاة السابقة انحرافا كبيرا فان المشاركين فيها يشعرون إن العلاقة قد ماتت أو تجمدت ولا معنى لها ، فلا تشبع حاجات، بل قد تبلغ حدا تصبح فيه العلاقة الزوجية قيدا خانقا والاستقرار فيها عدم السماح للمساهمين فيها بالنمو فربما اعتقد الزوج بان زوجته تحمل كل إسهامات الزوجة المثالية وإذا ما تصرف كل منهما بطريقه تناقض توقعات الآخر فيصاب الآخر بخيبة الأمل وينتابه شعورا بأنه قد خذل وخدع فيقول احد الزوجين للآخر (أنت لست الشخص الذي تزوجت او الشخص الذي أريد إن أبقى مرتبطا به بعلاقة الزواج) ولكي يحافظا على زواجهما يبقى كلاهما على حاله ويفزع أي منهما من التفكير بان الطريق إلى النمو يتطلب حل هذا الزواج مع إن مثل هذه الزيجة تمنع النمو (لنذرمن ،1988 :ص318-368).

خامساً:- نظرية (Gottman 1994) التفكك ألزواجي

قامت نظرية كوتمان على دراسات علمية طولية مع فئات من الأزواج على مدى سنوات عدة .

افتراضات النظرية :

1- إن نقاط القوة والضعف في إدارة الصراع داخل العلاقة الأسرية لها تأثير على التواصل العاطفي فيما بينهم.
2- أي زوجان يكونان راضيين عن نقطة معينة في حياتهم الزوجية، وقد يختلفون فيما بعد حول هذه النقطة بغض النظر عن وجود أو عدم وجود أطفال فيما بينهم.
3- ليس كل زواج طويل الأمد يكون قائما على الرضا ألزواجي ، وإنما يبقى الزوجان في هذا الزواج التعيس لأسباب كامنة.
4- هناك عوامل مسؤولة عن الزيادة الحادة في معدلات فشل الزواج.
5- تعاقب الصراع بين الزوجين يكون له تأثير سلبي على الزواج.
6- للزوجات القدرة على حل نزاعاتهم وإدارة الصراع إذا هم براغبات في نجاح زواجهم (Gottman , 1992:P,221) .

أي علاقة زوجية لا تخلو من الصراع والمناقشات الحادة بين الزوجين ، وليس كل الخلافات التي تحدث بين الزوجين تؤدي الى التعاسة لان بعض المتزوجين لديهم قدرة تدريجياً ، ومفتاح نجاح أي علاقة زوجية يمكن في التوازن بين السلوكيات الايجابية والسلبية في التفاعل بين الزوجين ، فالأزواج الذي تفوق نسبة تفاعلهم الايجابي تفاعلهم السلبي بنسبة (1:5) ، لديهم استقرار عاطفي في علاقاتهم العاطفية ، إما إذا انخفض التفاعل الايجابي عن هذه النسبة فهنا يوصف الزواج بأنه تعيس ، وهناك نقطة فصل بين السلوكيات الايجابية والسلبية ، فعندما يتوصل الزوجان إلى عبور هذه النقطة بالاتجاه السلبي يحدث تحول للإدراك الحسي عندهم تجاه بعض من الحب والاحترام والاستقرار النفسي إلى استبداله بمشاعر من الحزن والألم العاطفي ، والقلق الناتج من التنبؤ من علاقتهم المستقبلية وإذا تحول للإدراك الحسي فمن الصعب جدا استعادة العلاقة السابقة بينهم .

ركزت النظرية على إدارة الصراع بين الزوجين (Gottman , 1994 : P.26) وهناك أربعة أنواع من السلوك يمكن التنبؤ بها على أنها تؤدي إلى عدم التواصل العاطفي بين الزوجين مؤدية إلى الطلاق العاطفي بينهما .

أ- الانتقادات التي تميل إلى تحقير الشخص المقابل والتي تؤدي إلى ضعف العلاقة الزوجية بين الزوجين ثم تجنب العلاقة العاطفية بينهم .

ب- كبر المسافة العاطفية وتتالي العزلة بين الزوجين ، وصولا إلى سلبية غير متوقعة بينهم ، ثم انفصال تفكير كل منهما في رؤيته للمستقبل .

ت-وصول الزوجان إلى مستوى من اليأس في علاقتهم العاطفية ، ولم يستطيعا فعل أي شيء لوقف هذا السلوك .

ث-عندما يصل الزوجان إلى نقطة اليأس فان الإدراك الحسي بينهما يتحول من الرضا والحب والاحترام والاستقرار والنفسي إلى مشاعر من إلام والحزن والقلق والغضب ثم يته الزوجان إلى الطلاق العاطفي بالرغم من ارتباطهم الزوجي (Gottman ,2000 : P.62).

سادساً: نظرية (Emotional Divorce thearu)

يشير (Stephen) إلى إن النظرية تختص بالعلاقات الزوجية المضطربة افتراضات النظرية : ان كل زوج يكون مستقل عن الآخر ، كما تكون بين الزوجين فوضى مؤلمة ويعم الحزن ، وهو صعب على الزوج المتروك عاطفيا الذي يريد بقاء الزواج قائما متماسكا فينفذ صبره ويعاني من الضغوط النفسية ، وفي الطلاق العاطفي تخرج علاقة الزوجين عن نطاق السيطرة لان الزوجين يتصرفان بسلوكيات غريبة تنعدم فيها العواطف ويتصرف الزوج المتروك بطرائق غريبة وغير مسؤولة أو يكون أسلوبه غير منطقي إلا إن ذلك لا يعني إن الزوجين قد أصبحا عدوانيين لكنهم وجدوا أنفسهم في عملية بغض (كره) لبعضهم البعض . ويمر الشخص المطلق عاطفيا بمراحل من الشكوى والحزن والألم العاطفي وان هذه المراحل لا تلغي الواحدة منها الأخرى في معظم حالات الطلاق العاطفي يكون هناك زوج تارك والأخر متروك ، التارك هو الزوج الذي يريد الانفصال والمتروك هو الزوج الذي يريد استمرار العلاقة الزوجية بينهما. فالطلاق العاطفي بالنسبة للزوج التارك يمتد شهورا وأحيانا لسنوات فهو يعمل على إنهاء الزواج الحالي متنبئا بحدوث الطلاق النهائي في المستقبل القريب او البعيد (Stephen,1987 : P.125).

أما الزوج المتروك : فيكون غير صبور لتأخير الحاصل في الصلح وهو يرغب بمعرفة قرار الزوج التارك وهو يغضب بسرعة حتى من الأشياء الصغيرة وغير الضرورية وتظهر مرحلة الطلاق العاطفي عند الزوج المتروك ، ويشعر بالضغط النفسي الشديد في معظم الحالات ويكون هو الضحية لسلوك زوجه التارك ، فيحاول اصلاح الموقف لكنه لا يسيطر عليه ، فترى الزوج المتروك يقوم بتتبع الزوج التارك اذا غاب عنه توقعا منه

باسترجاع علاقته الزوجة السابقة ، لكن الزوج التارك يقابله بالصد وفي مرحلة الطلاق العاطفي تصبح المشاعر باردة ، وان تصرفات الزوج المتروك تؤدي الى تصرفات الزوج التارك بشكل اكثر غرابة .
وقد قام الباحثون بتبني هذه النظرية لمتغير الطلاق العاطفي .

مفهوم نمط الشخصية

مقدمة :

أن نظريه أو نظريات الأنماط بوصفها أسلوبا لدراسة الشخصية قديمة العهد وترجع إلى أكثر من (2000) سنة ومازالت قائمة حتى الوقت الحاضر على الرغم من إدراك الكثير من علماء النفس ان عددا محددا من الأنماط لا يمكن أن يكفي لوصف الشخصية الفردية . ويرجع السبب في استمرار وجود نظريات الأنماط لكونها تمثل محاولة جادة لايجاد نسق لشخصية الفرد من بين كل المظاهر المتناقضة والمتشعبة التي يتصف بها سلوكه .

ان محاولة تصنيف الأشياء إلى أنماط تمثل نقطة البدء في معظم العلوم فهناك مثلا انماط الصخور وانماط النباتات والحيوانات الى غير ذلك .

فالنظرية التي تقوم على مبدأ التصنيف تلجأ في العادة الى ملاحظة المظاهر السلوكية المشتركة عند عدد من الافراد والخاصة بصفة مركزية معينة ، وذلك مثل الطموح والكبرياء او حب المخاطرة والنزكة الى اشباع الملذات .

وبهذه الطريقة يمكن تصنيف كل فرد في عدد محدود من الانماط ويمكن تحديد الصفات الرئيسية او المركزية التي تصف السلوك العام لمجموعات من الافراد (عدس وآخرون،1992،ص277).

النظريات التي فسرت نمط الشخصية

أولاً: نظرية ابقراط 460-377 ق.م

يعد ابقراط أول القائلين بنظرية الأنماط في عصر اليونان حيث تقوم هذه النظرية على أساس كيمياء الجسد وتوازن الإفرازات الهرمونية ، حيث يقسم الأمزجة إلى أربعة أنماط قد بنى على ما يعرف آنذاك بكيمياء الجسد وقد صنف الشخصية الإنسانية من حيث طبائعها وأمزجتها إلى أربعة أنماط مزاجية وهي :

- المزاج الدموي : (Sanguine) وسماته (التفاؤل والمرح والدفئ والاستنباطية)
- المزاج البلغمي : (Phlegmatic) وسماته (البطئ ، الخمول ، التبلد ، واللامبالاة)
- المزاج السوداوي : (Melancholic) وسماته (الانطواء والاكتئاب والحزن وقلة النشاط)
- المزاج الصفراوي (Choleric) وسماته (سرعة الغضب والاستثارة والصلابة والعناد)

والشخص السوي الذي تختلط لديه هذه الأمزجة بنسبة متكافئة إما إذا تغلب احدهما على الأخر فان يغلب عليه المزاج (الجسماني،1984:ص223) فقد ذكر احد المتخصصين في الكيمياء البيولوجية Williams 1956 ضرورة التركيز على أهمية كيمياء الجسد بوصفة محركا للسلوك .

فعلى الرغم من إن جميع البشر له الغدد الصماء نفسها لكنها تختلف في الحجم وفي كمية الافراز من شخص لأخر ، فقد وجد مثلا ان الغدة الدرقية بعد الإفراز تزن ثلاثة إضعاف ما تزنه عند إفراد آخرين ، دون إن يكون سبب تضخمات ناشئا عن مرض او خلل من نوع أخر . وقد ذكر وليامز (Williams) ان لكل فرد نمطه المميز من النشاط الغددي وبناء على هذا الرأي يكون جزء من المزاج او السلوك الشخصي ناتجا عن تأثير مثل هذه الإفرازات الغددية الزائدة (العناني ،2000:ص66).

ثانياً: نظرية شلدون (1898-1977)Sheldon

وهو طبيب وعالم نفسي أمريكي تسمى نظريته نظرية النمط وحاول تقويم أنماط شخصية الإفراد استنادا غالى طبيعة خصائصهم الجسمية فقد أكد وليم شلدون إن الإفراد ذوي خصائص جسمية معينة يميلون إلى إن تنمو لديهم أنماطا معينة وحدد ثلاثة أنواع للجسم هي :

1- النمط الجسمي الجلدي (النحيف) Ectomorph
2- النمط العضلي المتوسط التركيب (الرياضي) Mesomorph
3- النمط ألحشوي البدين Endomorph

ووضع مقياسا يتألف من 1-7 نقاط تقيس هذه الأنواع ولكي يتم التعرف على حقيقة ما إذا كانت هذه الأنماط الجسمية مرتبطة مع أنماط الشخصية أجرى اختبار على مفحوصية فوجد إن كل نمط يرتبط بمزايا معينة فأطلق على أصحاب النمط الأول (النحيف) تعبير المزايا الدماغية إذ يتصفون بالكبت والخجل والخوف والنمط الثاني (الرياضي) تعبير الشخصية الجسمية إذ يتصفون بالتعالي والعدوان وحب السيطرة. والنمط الثالث (البدين) تعبير الشخصية الحشوية ، وهم يتصفون بحب المرح واعتدال المزاج الاجتماعية (المليجي،2001 :ص36) (دافيدوف ،1983 :ص603).

ويدعي شلدون في رده على بعض الانتقادات الموجه إليه في تأثير الأنماط في الشخصية ان سلوك الشخص يتأثر بنمطه الجسمي فالفرد ذو الجسم البدين قد لا ينجح في إتباع سلوك خشن عدواني مسيطر في حين يكون ذلك ممكن في حالة الشخص متوسط الضخامة فبذلك فان شلدون في موقفه هذا اشد تصرفاً بالمحددات البيولوجية للسلوك من أي منظر معاصر في مجال الشخصية (المليجي ،2001 :ص37) .

ثالثاً: نظرية بوردل Bourdel

صنفت العالمة الفرنسية بوردل الإفراد إلى أربعة أنماط حسب الزمرة الدموية وهذه الأنماط هي :

النمط الأول : النمط التوافقي

ويكون دمه من الزمرة (أ) ويتصف بأنه مبدع ومبتكر وشديد الحساسية ويعيش بانسجام مع محيطه فإذا لم يجد تفهما من المحيطين به انطوى على نفسه ويتمثل هذا النمط في الفنان.

النمط الثاني : اللحني

وينسب دمه إلى الزمرة (صفر) ويتصف بقدرته على التوافق والانسجام مع الظروف المحيطة به والميل إلى الاندماج مع الآخرين وهو قليل الابتكار وانتهازي (ويميل مع الريح حيث تميل) ويتمثل هذا النمط في التاجر .

النمط الثالث : النمط الإيقاعي

وينسب دمه إلى الزمرة (ب) وهو يعمل وفق تقدير الخاص وإيقاعه الذاتي دون أن يعير اهتماما كبيرا إلى تقديرات الآخرين وأرائهم ويتمثل هذا النمط في الشخصية العسكرية .

النمط الرابع : فهو التوافقي – اللحني – الإيقاعي

وينسب دمه إلى الزمرة (أ – ب) ولهذا النمط خصائص الأنماط السابقة جميعا فليس لشخصيته عنوان خاص بها ولهذا كثيرا ما يكون قلق وغير واثق من حكمه على الأشياء.

وقد رأت بوردل إن هذه فطرية كالزمرة الدموية التي تقابلها ومع ذلك فان هذه الأنماط الأساسية يمكن إن ينشأ عنها أنماط فرعية ثانوية تقابلها الرزمة الدموية الثانوية وترتبط بها .

رابعاً: نظرية إيزنك Eysenek

كان الجانب الأكبر من اهتمام عالم النفس البريطاني ايزنك موجها إلى إبعاد طرز الشخصية التي أطلق عليها نظرية العوامل الثلاثة Three factorحيث استخدم منهج التحليل ألعاملي، وحدد من خلال المعالجات الإحصائية ثلاثة في الشخصية التي من خلالها وصف شخصية الفرد من حيث البعد الذي يكون فيه وهذه الأبعاد هي :

البعد الأول– الذهانية Psychoticsm

تظهر على الإفراد ذوي الميول الذهانية سمات مثل الوقاحة والعدوانية والبرود والغرابة في السلوك ورفض العادات والتقاليد الاجتماعية اما الذي تظهر عليه الميول فلا يعبر عن مثل هذه السمات .

البعد الثاني– العصابية Neuroticism

يتصف الإفراد بالانفعال وعدم الاستقرار والمزاجية وسرعة الانزعاجات والقلق. إما الإفراد على الطرف الثاني من المستقيم A المستقرين أي يتسمون يكونوا هادئين وقلما يغضبون ومرتاحين وثابتين انفعاليا.

البعد الثالث – الانطوائية –الانبساطية

يميل الانبساطيون إلى النزعة الاجتماعية والانفتاحية وصحبة الآخرين ويميلون إلى المخاطرة والإثارة إما الانطوائيون إلى الهدوء والتحسن والتحفظ والانعزال ويجتنبون الإثارة والانغماس مع الآخرين (الوقفي، 1998:ص59)(لنذري ،1983:ص498–499).

ولقد اهتم ايزنك Eysenek ببعد الانبساط الانطوائي حيث عزى شيوع الشخصيات إلى الإثارة الفسيولوجية لذلك عبر ايزنك عند دور العوامل الوراثية في تطوير هذه الإبعاد (لنذري ،1983: ص502) (عبد الغفار ، 1988 : ص 177) .

خامسا: نظرية فريدمان وروزنمان 1959 Friedman and Rosenman

من بين الطرائق التي اعتمدها علماء نفس الشخصية في بحوثهم في هذا الميدان هي انتقاؤهم لمتغير أو عامل أو صفة أو خاصة أو بعد أو نمط ...

وتصنف الإفراد على وفقه سعيا إلى تحقيق واحد من أهم الأهداف علماء نفس الشخصية هو الكشف عن الأسباب التي تجعل الإفراد يختلفون في أساليب تصرفهم او سلوكهم عندما يتعرضون إلى إحداث أو مواقف متشابه.

ولعل الطريقة التي ابتكرها فريدمان Friedman و روزنمان Rosenman في الستينات (1960) بتقسيم الإفراد إلى نمطين أساسين نمط (A) ونمط (B) تعد واحده من أهم طرائق البحث في الشخصية فلقد توصلا إلى إن شخصيات الإفراد أو سلوكهم يبرز فيه نمطان متمايزان هما نمط الشخصية (A) ونمط الشخصية (B) (صالح ،2000 : 136) فقد استخدما طريقة لتقييم نمط (A) والتي تسمى بالمقابلة المركبة وهي مقابلة أمدها (10–15) دقيقة وتشمل مجموعة من الأسئلة تتعلق بطموح الفرد وأسلوب عمله وطريقة حديثة والإيماءات النشطة كالإشارات العدوانية وشعوره في المواقف التنافسية ونفاذ الوقت وكان الغرض الرئيسي من هذه المقابلة هي التعرف على نمط الشخصية (A) ، (B) ويحدد نمط الشخصية وفق ذلك (Aiser , 1982 :43) فوصف كل من فريدمان و روزنمان نمط الشخصية (A) بالكفاح المستمر من اجل انجاز الكثير في اقل وقت ويتحركون ويأكلون بسرعة مرتفعين الانجاز الوقت يسرقهم وهم عديموا الصبر عندما يواجهون تحديات أو تأخير من الآخرين ويقيسون بنجاحهم ونجاح الآخرين بعدد المرات بدلا من نوعية الإعمال التي ينجحون فيها. (Atkinson & etal, 1996:P.492)(Birren & etal, 1981:P. 183)

وأي نشاط يقومون به ذو طابع تنافسي ولغرض الفوز ومن مثل هؤلاء الإفراد يتصفون بالعدوان والاستثارة. (Lindsy & etal,1988:P.598)

وفي ما يخص نظرية فريدمان و روزنمان فان هناك بعض الباحثين المنظرين تناولوا هذه النظرية وأضافوا عليها. إذ يقول ديفيد كلاس Class1977 إن الإفراد من نمط الشخصية (A) يناضلون لإتمام أشياء كثيرة في وقت قليل ويبدون بمظهر هجومي ولديهم طموح عال للارتقاء وهم دائما متنافسون ويكونون في سباق مع الزمن (Class ,1977 :P.75) ويهتمون بالسيطرة على متطلبات البيئة ويعتبر كلاس إن نمط الشخصية (A) هو سلوك تكيفي لمواجهة موقف الضغط إذا يشعرون بالتهديد عند فقدان السيطرة (Bck , 1977 :P. 440) لذا فان الإفراد من نمط الشخصية (A) معرضون للضغوط فهم يحدثون الضغوط لأنفسهم حتى في المواقف الخالية من الضغط يحولها إلى مواقف ضاغطة بصورة خاصة إذا ما هددت أهدافهم (Allen,1981:P.70) (Allen,Scheidt,1992:P.70)

ويبذلون جهودا كبير في سبيل التغلب على العوامل الضاغطة لذلك فان ما يمتلك إفراد هذا النمط من معتقدات تفيدهم من التعبير في الحياة فهي لا تسمح بالمرونة أو الخطأ والتمتع بالحياة دون توتر وليس بعيدا ان يكون نمط (A) مضطرب وبخاصة إذا فقد السيطرة (Helen,1980:199) .

إما جنكيز (1976) فقد استخدم في تقييم نمط الشخصية (A)مجموعة أسئلة في الكمبيوتر ترتد عن مسح جنكيز للفعالية وعلى غرار المقابلة يعتمد على إجابة المفحوص في التمييز بين نمطي الشخصية (A/B) فقد وصفها جنكنز نمط الشخصية (A) بأنه تنوع من العوامل النفسية والسلوكية والعاطفية التي تشمل السلوك المتصلب والانهماك في العمل والتنافس الشديد والكفاح من اجل النجاح والتكلم بصراحة والعدوانية ونفاد الصبر (Jenkins,1971.P.307) .

ويعلق جنكنز في إثناء متابعته لسلوك نمط الشخصية (A) بان هذه الصفات لا تظهر بصورة ثابتة في الفرد ولكن تتم ملاحظتها بسرعة بوجود مواقف استفزازية أو تحديات بيئية وقد استخدمت دراسته في بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين نمط الشخصية (A) والإصابة بإمراض الشرايين التاجية وكان هذا المقياس المتبنى الفعال لإمراض الشرايين التاجية وذلك لتحليل عناصر الشخصية من ميزات سلوكية كالتنافس والعدوان وقلة الصبر والغضب التي تؤدي دورا كبيرا في الإصابة أكثر من الصفات الأخرى (Aiser,1982:P.43) .

وبالمقابل فان الإفراد من نمط الشخصية (B) يتصفون بالهدوء والاسترخاء والصبر ولا يمتلكون الحاجة إلى الوقت ولا يصيبهم بالعجز عندما يفقدون السيطرة ويعتبرون اقل عرضة للضغوط ولايستثارون بسرعة ويعملون ما يريدون وينجزونه متى ما يقررون وذلك وليس بسبب الإجبار الذاتي على انجازه (Hecker,1988:P.153) (Schultz,1979:P.145) (Johusou , etal , 1998 : P . 937)

وقد شهدت البحوث خلال الخمسة والعشرين عاما الأخيرة تطوراً في تناول موضوعات التوتر ونماذج الاستجابة للضغوط وأهميه نماذج الاستجابة الفردية لعوامل ضغوط معينة والتعرف على التفاعلات المعقدة والديناميكية بين العوامل البيئة وإدراك الفرد واستجابته الفسيولوجية لتلك البيئة ، واهتمت فيما إذا كانت هناك علاقة بين نمط (A) وبين ضغوط الحياة وما أذا كان الإفراد من هذا النمط يتعرضون للإصابة بإمراض معينة أكثر مما يتعرضون له الإفراد من نمط الشخصية (B) .

وكانت أولى النتائج التي جاءت بها دراسة فريدمان و روزنمان (1960) إذ إشارة الباحثان إلى وجود علاقة بين نمط الشخصية (A) وإمراض الشرايين التاجية (Beech , 1982 : P,96) .

وقد قام الباحثون بتبني هذه النظرية لمتغير نمط الشخصية A.B

يتضمن هذا الفصل عرض لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع والعينة وإختيارها فظلاً عن أداتا البحث وإستخراج الخصائص السايكومترية لها والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات .

* مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من موظفي كلية الآداب في جامعة القادسية البالغ عددهم (107) بواقع (52) موظف من الذكور و (55) موظفة ، وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث على وفق متغير النوع :

جدول (1)

أعداد مجتمع البحث على وفق متغير النوع

مكان العمل	عدد الموظفين		المجموع
	ذكور	إناث	
عمادة الكلية	52	55	107
الأقسام العلمية	02	06	08
المجموع	54	61	115

* عينة البحث :

بعدها قام الباحثون بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع موظفي الكلية في جامعة القادسية والتي بلغت (100) موظف وموظفة 68,9 % من مجتمع البحث ، بواقع (50) موظف و(50) موظفة. وجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

جدول (2)

أعداد عينة البحث على وفق متغير النوع

مكان العمل	عدد الموظفين		المجموع
	ذكور	إناث	
عمادة الكلية	48	46	94
الأقسام العلمية	2	4	6
المجموع	50	50	100

* أداتا البحث :

الأداة الأولى :- الطلاق العاطفي

تبنى الباحثون مقياس (جابر ،2011) حول الطلاق العاطفي، ويتكون المقياس من (26) فقرة يجاب عنها أربعة بدائل (تنطبق عليَّ تماماً – تنطبق عليَّ – تنطبق عليَّ إلى حد ما – لا تنطبق عليَّ إطلاقاً) ، وعلى الرغم من إن المقياس يتسم بالصدق والثبات إلا أن الباحثون قاموا بمجموعة من الخطوات الإجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

*** صلاحية المقياس :**

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس الطلاق العاطفي المكون من (26) فقرة واربعة بدائل التي تتمثل بـ (تنطبق عليَّ تماماً – تنطبق عليَّ – تنطبق عليَّ إلى حد ما – لا تنطبق عليَّ إطلاقاً). على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثون نسبة اتفاق (80%) فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 ، ص 157) وتم حذف فقرة واحدة من فقرات المقياس ، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس الطلاق العاطفي

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
15,14,12,10,9,6,5,4,3 26,25,16,17,18,21,22,23	10	%100	0	%0
20,19,13,11,8,2	9	%90	1	%10
7,1	8	%80	2	%20
24	7	%70	3	%30

، وبهذا أصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (25) فقرة.

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس :**

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الطلاق العاطفي على مجموعة من موظفي كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلا عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (100) موظف وموظفة من موظفي كلية الآداب. وتبين للباحثين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (5 – 8) دقيقة وبمتوسط (4) دقيقة .

*** تصحيح المقياس :**

استعمل الباحثون طريقة ليكرت في الإجابة ، فبعد قراءة الموظفين للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (**تنطبق** عليَّ تماماً) تعطى له (اربعة درجات) في حين إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (لا تنطبق عليَّ إطلاقاً) تعطى له (درجة واحدة) .

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :**

قام الباحثون باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس الطلاق العاطفي على عينة عشوائية من موظفي كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (100) موظف وموظفة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P . 250) . وتم استخراج تمييز القوة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثون بترتيبها تنازليا من أعلى درجة كلية إلى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) استمارة تتراوح درجاتها بين (95–45) ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (27) استمارة تتراوح درجاتها بين (41–31) ، وفي هذا الصدد أكد أيبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (27%) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (رضوان ، 2006 ، ص 331) . ومن اجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الطلاق العاطفي ، قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا و الدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

القوة التمييزية لمقياس الطلاق العاطفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,666	1,186	1,555	0,785	4,176	داله
2	2,958	0,822	1,851	0,649	5,647	داله
3	2,444	1,132	1,148	0,447	5,647	داله

4	3,074	0,813	1,851	0,802	5,709	داله
5	2,185	1,089	1,148	1,061	4,845	داله
6	2,185	0,943	1,111	0,414	5.593	داله
7	2,703	1,047	2,629	1,221	0.246	غير داله
8	2,370	0,908	1,555	0,736	3.738	داله
9	2,370	1,023	1,074	0,324	4.729	داله
10	2,666	1,018	1,000	0,000	8.768	داله
11	2,703	0,974	1,692	0,908	4.313	داله
12	2,333	0,980	1,296	0,852	4.267	داله
13	2,740	0,965	2,000	0,942	2.936	داله
14	2,222	1,242	1,000	0,000	5.267	داله
15	2,592	1,162	1,000	0,000	7.336	داله
16	2,444	0,996	0,074	0,260	12,343	داله
17	2,555	1,030	1,000	0,000	8,089	داله
18	2,740	1,234	2,074	1,412	1,902	غير داله
19	2,888	1,088	1,470	0,842	4,466	داله
20	2,444	0,736	2,296	1,241	0,548	غير داله
21	2,296	1,082	1,592	1,097	2,444	داله
22	2,370	1,059	1,037	0,187	6,631	داله
23	1,470	1,454	1,074	0,260	3,201	داله
24	2,111	1,074	1,074	0,367	4,985	داله
25	2,592	1,162	1,111	0,313	6,582	داله

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني إن الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (25) موظف وموظفة ، وأظهرت النتائج إن جميع معاملات الارتباط دالة عدا الفقرات التالية غير دالة (20,17,12,7,5,3,2) على وفق معيار أيبل إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل

ارتباطها (0,20) فأكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية 198 . وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الطلاق العاطفي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,51	10	0,28	19	0,44
2	0,12	11	0,20	20	0,09
3	0,12	12	0,14	21	0,36
4	0,41	13	0,33	22	0,44
5	0,06	14	0,61	23	0,20
6	0,29	15	0,52	24	0,36
7	0,00	16	0,29	25	0,49
8	0,20	17	0,11		
9	0,48	18	0,24		

* مؤشرات صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقياس لكونه يشير إلى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، 1980، ص360) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1- الصدق الظاهري Face Validity :

يشير أيبل (Ebel) إلى إن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس و ملائمته لمجتمع الدراسة .

2- مؤشرات صدق البناء Construct Validity :

وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها – إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، 1981، ص30) . وقد طبق الباحثون

المقياس على عينة بلغت (100) موظف وموظفة من موظفي كلية الآداب في جامعة القادسية . واستعمل الباحثون في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1. إعادة الاختبار :

تقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الأول لمرة ثانية بعد فترة زمنية معينة، وبهذا قام الباحثون بتطبيق مقياس الطلاق العاطفي على عينة الثبات ، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمني بلغ (14) يوما من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر إن معامل الثبات في إعادة الاختبار (0,413) وهو معامل ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بمعيار ألفا للثبات ، والذي يرى إن الثبات يكون جيد إذا كانت قيمته (0,70) فأكثر .

2. طريقة التجزئة النصفية :

قام الباحثون بتقسيم المقياس إلى قسمين ، اخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد . بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد إن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (0,64) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد إن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0.78) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى إن الثبات يكون جيد إذا كان (0.70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59) .

* المقياس بصيغته النهائية :

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (18) فقرة يستجيب في ضوئها الموظف على أربعة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن أن يحصل عليها الموظف هي (4) وأدنى درجة هي (1) وبمتوسط فرضي (45).

* الخصائص الإحصائية لمقياس الطلاق العاطفي :

إن من اجل تعرف تجانس أو تقارب قيم درجات عينة البحث بشكل اقرب إلى التوزيع ألاعتدالي ، إذ تساعدنا معرفة مؤشرات التوزيع ألاعتدالي للدرجات عند محاولة تفسير الدرجات أو وصفها ، لذا قام الباحثون باستخراج عددا من المؤشرات الإحصائية لمقياس الطلاق العاطفي هي : (الوسط الحسابي و الوسيط و المنوال و الانحراف المعياري و التباين و المدى والوسط الفرضي واقل درجة وأعلى درجة)، كما موضح في الجدول (6) .

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الطلاق العاطفي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيمة
1	الوسط الحسابي	36,63
2	الوسيط	37,000
3	المنوال	36,000
4	الانحراف المعياري	110,026
5	التباين	121,573
6	المدى	49
7	الوسط الفرضي	45
8	اقل درجة	19
9	أعلى درجة	68

* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها (100) موظف وموظفة وبواقع (50) من الذكور و (50) من الإناث من كلية الآداب في جامعة القادسية للدراسات الصباحية (2015– 2016) للمدة بين (2016/1/4 – 2016/1/14) .

* الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Science Statistical for Social (spss) ، وهذه المعادلات هي :

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي .
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الطلاق العاطفي وتكافؤ نصفي المقياس .
3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coffcient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بينهما .
4. معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين .

الأداة الثانية :- مقياس نمط الشخصية A B

تبنى الباحثون مقياس (حسين،2002) حول نمط الشخصية، ويتكون المقياس من (26) فقرة يجاب عنها بأربعة بدائل (تنطبق عليَّ تماماً – تنطبق عليَّ – تنطبق عليَّ إلى حد ما – لا تنطبق عليَّ إطلاقاً) ، وعلى الرغم من إن المقياس يتسم بالصدق والثبات إلا أن الباحثون قاموا بمجموعة من الخطوات الإجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي ، وكالاتي :

*** صلاحية المقياس :**

من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس نمط الشخصية المكون من (26) فقرة وبأربعة بدائل التي تتمثل بـ (تنطبق عليَّ تماماً – تنطبق عليَّ – تنطبق عليَّ إلى حد ما – لا تنطبق عليَّ إطلاقاً). على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثون نسبة اتفاق (80%) فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 ، ص 157) وتم حذف اثر هذا الإجراء (3) فقرة من فقرات المقياس ، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس نمط الشخصية

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
14,12,11,10,9,8,7,6,5,3,2,1، 22,21,19,18,17	10	%100	0	%0
20,15,13	9	%90	1	%10
24,23	8	%80	2	%20
–	0	%0	0	%0

،وبهذا أصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (25) فقرة.

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس :**

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس نمط الشخصية على مجموعة من موظفي كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلا عن

حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (100) موظف وموظفة من موظفي كلية الآداب. وتبين للباحثين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (5 – 8) دقيقة وبمتوسط (4) دقيقة .

*** تصحيح المقياس :**

استعمل الباحثون طريقة ليكرت في الإجابة ، فبعد قراءة الموظفين للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (تنطبق عليَّ تماماً) تعطى له (أربعة درجات) في حين إذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (لا تنطبق عليَّ إطلاقاً) تعطى له (درجة واحدة) .

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :**

قام الباحثون باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس نمط الشخصية على عينة عشوائية من موظفي كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (100) موظف وموظفة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P . 250) . وتم استخراج تمييز القوة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثون بترتيبها تنازليا من أعلى درجة كلية إلى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (27) استمارة تتراوح درجاتها بين (90–62)، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (27) استمارة تتراوح درجاتها بين (42–34) ، وفي هذا الصدد أكد ايبل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (27%) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (رضوان ، 2006 ، ص 331) . ومن اجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس نمط الشخصية، قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا و الدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

القوة التمييزية لمقياس نمط الشخصية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

1	2.629	0.776	1.962	0.962	3.438	داله
2	2.296	1.180	1.481	0.957	2.869	داله
3	2.444	1.328	1.259	0.438	4.540	داله
4	3.259	0.749	2.629	0.000	6.923	داله
5	2.222	0.993	1.111	0.414	5.527	داله
6	2.703	0.807	1.074	0.423	9.582	داله
7	2.481	0.917	1.259	0.583	6.019	داله
8	3.555	0.000	1.703	0.456	0.000	غير داله
9	2.444	0.736	1.481	0.738	4.938	داله
10	3.370	0.928	2.444	0.831	3.974	داله
11	0.444	0.785	2.148	0.847	6.000	داله
12	2.740	0.965	1.555	0.531	5.752	داله
13	2.259	0.864	1.259	0.583	5.154	داله
14	2.851	1.061	1.296	0.456	7.199	داله
15	2.925	0.899	2.111	0.628	3.970	داله
16	2.703	0.974	1.296	0.581	6.797	داله
17	2.814	1.019	1.185	0.387	5.677	داله
18	2.703	1.115	1.259	0.438	6.446	داله
19	3.148	0.930	1.555	0.495	8.086	داله
20	3.185	0.492	1.370	1.143	6.552	داله
21	2.111	0.915	1.370	0.000	5.330	داله
22	3.481	0.833	1.703	0.709	8.715	داله
23	2.666	1.216	1.185	0.610	5.830	داله
24	2.814	1.054	1.370	0.554	6.504	داله
25	3.037	0.921	1.333	0.508	8.693	داله

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني إن الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (25) موظف وموظفة، وأظهرت النتائج إن جميع معاملات الارتباط دالة عدا الفقرات التالية غير دالة (23,21,20,15,13,11,8) على وفق معيار أيبل إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فأكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية 198 . وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس نمط الشخصية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,37	10	0,52	19	0,27
2	0,27	11	0,01	20	0,08
3	0,64	12	0,24	21	0,04
4	0,30	13	0,17	22	0,22
5	0,20	14	0,29	23	0,05
6	0,41	15	0,09	24	0,27
7	0,31	16	0,40	25	0,38
8	0,10	17	0,23		
9	0,28	18	0,21		

*** مؤشرات صدق المقياس :**

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقياس لكونه يشير إلى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، 1980، ص360) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1- الصدق الظاهري Face Validity :

يشير ايبل (Ebel) إلى إن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55). وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

2- مؤشرات صدق البناء Construct Validity :

وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

*** مؤشرات الثبات :**

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها – إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، 1981، ص30) . وقد طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (100) موظف وموظفة من موظفي كلية الآداب في جامعة القادسية . واستعمل الباحثون في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1-إعادة الاختبار :

تقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الأول لمرة ثانية بعد فترة زمنية معينة، وبهذا قام الباحث بتطبيق مقياس نمط الشخصية على عينة الثبات ، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمني بلغ (14) يوما من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر إن معامل الثبات في إعادة الاختبار (0,77) وهو معامل ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بمعيار ألفا للثبات ، والذي يرى إن الثبات يكون جيد إذا كانت قيمته (0,70) فأكثر .

2. طريقة التجزئة النصفية :

قام الباحثون بتقسيم المقياس إلى قسمين ، اخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد ،بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد إن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (0,84) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد إن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0,91) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى إن الثبات يكون جيد إذا كان (0.70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59) .

* المقياس بصيغته النهائية :

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (18) فقرة يستجيب في ضوئها الموظف على أربعة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن أن يحصل عليها الموظف هي (4) وأدنى درجة هي (1) وبمتوسط فرضي (45) .

*** الخصائص الإحصائية لمقياس نمط الشخصية:**

إن من اجل تعرف تجانس أو تقارب قيم درجات عينة البحث بشكل اقرب إلى التوزيع ألاعتدالي ، إذ تساعدنا معرفة مؤشرات التوزيع ألاعتدالي للدرجات عند محاولة تفسير الدرجات أو وصفها ، لذا قام الباحثون باستخراج عددا من المؤشرات الإحصائية لمقياس نمط الشخصية هي : (الوسط الحسابي و الوسيط و المنوال و الانحراف المعياري و التباين و المدى والوسط الفرضي واقل درجة وأعلى درجة)، كما موضح في الجدول (10)

جدول (10)

المؤشرات الإحصائية لمقياس نمط الشخصية

ت	المؤشرات الإحصائية	القيمة
1	الوسط الحسابي	35,97
2	الوسيط	36,000
3	المنوال	24
4	الانحراف المعياري	9,386
5	التباين	88,109
6	المدى	49
7	الوسط الفرضي	45
8	اقل درجة	22
9	أعلى درجة	60

*** التطبيق النهائي :**

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها (100) موظف وموظفة وبواقع (50) من الذكور و (50) من الإناث من كلية الآداب في جامعة القادسية للدراسات الصباحية (2015 – 2016) للمده بين (2016/1/4 – 2016/1/14).

*** الوسائل الإحصائية :**

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Science Statistical for Social (spss) ، وهذه المعادلات هي :

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي .
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس نمط الشخصية وتكافؤ نصفي المقياس .
3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coffcient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بينهما .
4. معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين .

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد والذي تم تحديده في الفصل الثاني ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات لتلك النتائج وكما يإتي :

الهدف الأول : تعرف الطلاق العاطفي لدى موظفين كلية الآداب في جامعة القادسية

ظهر المتوسط الحسابي لدى موظفين كلية الآداب (36,63) وانحراف معياري قدره (11,026) ، فيما كان المتوسط الفرضي (45) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (7,591) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,00) وتشير تلك النتيجة إلى عدم وجود طلاق عاطفي لدى أفراد العينة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) ، وان عينة البحث (موظفين كلية الآداب) لا يتمتعون بطلاق عاطفي ، وجدول (11) يوضح ذلك .

جدول(11)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الطلاق العاطفي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	36,63	11,026	45	199	7,591	1,98	0,05

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المجتمع العراقي يهتم بالأسرة كثيرا وتماسكها وهي قيم مهمة للغاية وراسخة فيما يخص استمرار الحياة الزوجية والحفاظ عليها رغم العديد من الصعوبات ،والاهتمام والتضحية من الوالدين من اجل بقاء الأسرة واحتضان الأطفال والحفاظ عليهم من الضياع ،كذلك تأكيد القيم الدينية على ضرورة الرحمة والتوادد بين الزوجين وهذا ما يخفف من أسباب الطلاق العاطفي ويؤدي الى زيادة الارتباط العاطفي بين الزوجين .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حبيب ،1983) التي أشارت إلى عدم وجود طلاق عاطفي على عكس دراسة (المصري ،2007) التي أشارت إلى وجود الطلاق العاطفي لدى عينة من موظفين الجامعة .

الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في الطلاق العاطفي لدى موظفين كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

ظهر المتوسط الحسابي للموظفين الذكور على مقياس الطلاق العاطفي (33,78) وبتباين (80,171) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (38,24) وبتباين (85,942) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة كانت (1,870) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير إلى انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي موظفين كلية الآداب (الذكور والإناث) على مقياس الطلاق العاطفي، وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

الموازنة على مقياس الطلاق العاطفي على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	33,78	80,171	198	1,870	1,98	0,05
الإناث	50	38,24	85,942				

ويمكن تفسير هذه النتيجة من إن الظروف المتشابهة لكل من الذكور والإناث في مجتمعنا جعلت من كلا الطرفين يحملان نفس التوجهات نحو قدسية الزواج وضرورة الحفاظ عليه ،لاسيما أن القيم النبيلة تؤكد على ان لكل من الرجل والمرأة دور مهم ومتساوي في ضرورة الحفاظ على تماسك الأسرة ،وقد أكد الشارع المقدس على واجبات واضحة ومحدده لكل منها في هذا الموضوع.

واتفقت مع ودراسة (باصويل ،2008) التي أشارت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الموظفين الذكور والإناث على مقياس الطلاق العاطفي وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Oleary,1981) التي أشارة إلى وجود فرق دال في الطلاق العاطفي بين الذكور والإناث .

الهدف الثالث : تعرف نمط الشخصية A.B لدى موظفين كلية الآداب في جامعة القادسية

ظهر المتوسط الحسابي لدى موظفين كلية الآداب (35,97) وانحراف معياري قدره (9,386) ، فيما كان المتوسط الفرضي (45) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (9,620) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,98ش) وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) ، وان عينة البحث (موظفين كلية الآداب) يتمتع اغلب إفرادها بنمط الشخصية B ، وجدول (13) يوضح ذلك .

جدول (13)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي نمط الشخصية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	35,97	9,386	45	199	9,620	1,98	0,05

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن نوع التنشئة الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع العراقي ترسخ المنظومة القيمة الصالحة بين الأفراد وكذلك القيم النبيلة ،وهذا جعل نمط الشخصية (B) هو السائد في عينة البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (على ،1994) التي أشارت إلى أن الأفراد يتصفون نمط (B) في المجتمع وتختلف مع دراسة (Trady,1983) التي أشارت إلى أن الأفراد يتصفون بنمط (A) لدى عينة من موظفين الجامعة .

الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في نمط الشخصية A.B لدى موظفين كلية الآداب في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

ظهر المتوسط الحسابي للموظفين الذكور على مقياس نمط الشخصية (35,3) وبتباين (130,37) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (37,8) وبتباين (716,16) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة كانت (−0,607) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير إلى انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي موظفين كلية الآداب (الذكور والإناث) على مقياس نمط الشخصية B ، وجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

الموازنة على مقياس نمط الشخصية على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	35,3	130,37	198	0,607−	1,98	0,05
الإناث	50	37,8	716,16				

ويمكن تفسير هذه النتيجة من أن الظروف القاهرة التي يمر بها الشعب العراقي شكلت شخصية بطريقة ضاغطة معينة جعلت تشابه بين الذكور والإناث وأكسبتهم سمات شخصية متقاربة مما لم يدع مجال للفروق الكبيرة في نمط شخصيتهم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Graner,1991) وتتفق مع دراسة (حيدره،2004) التي أشارت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الموظفين الذكور والإناث على مقياس نمط الشخصية.

- **الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين الطلاق العاطفي و نمط الشخصية A.B لدى موظفين كلية الآداب في جامعة القادسية**

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين الطلاق لعاطفي ونمط الشخصية لدى موظفين كلية الآداب في جامعة القادسية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الموظفين على مقياس الطلاق العاطفي ودرجاتهم على مقياس نمط الشخصية وظهر أن معامل الارتباط كان (0,41) ، ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط ثم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط و وجد إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (4,44) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) ، هذا يعني ان العلاقة بين الطلاق العاطفي و نمط الشخصية دالة إحصائيا والموضحة في جدول (15).

جدول (15)

يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الطلاق العاطفي و نمط الشخصية A.B لدى موظفين كلية الآداب في جامعة القادسية

معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
0,41	4,44	1,98	198	0,05

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يأتي :

سبق وان أظهرت النتائج أن العينة من النمط (B) في اغلب إفرادها وهذا النمط يتسم بالهدوء والاعتدال وضبط النفس وهذا ما يؤدي بدوره إلى إن تسود العلاقات الجيدة أو الهادئة مما يفسر عدم ظهور الطلاق العاطفي لدى عينة البحث .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن التوصل إلى عدد من التوصيات ذات الصلة بموضوع البحث :

أولاً: تعزيز القيم الزوجية في المجتمع العراقي عن طريق نشر الثقافة الزوجية بين أفراد المجتمع .

ثانياً: زيادة قيم خصائص نمط الشخصية B لدى أفراد المجتمع كلما أمكن ذلك .

المقترحات :

يقترح الباحثون ما يأتي :

1. دراسة الطلاق العاطفي مع متغيرات أخرى مثل (صورة الذات ، الانفتاح على الحياة) .
2. دراسة نمط الشخصية A . B مع متغيرات أخرى مثل (بالميول المهنية ، معنى الحياة) .
3. إعادة هذه الدراسة على عينات أخرى .

المصادر العربية:

- القرآن الكريم .
- باصويل ، أمل احمد عبد الله، (2008) : رسالة ماجستير (التوافق ألزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين)، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية ،كلية العلوم الاجتماعية الرياض قسم علم النفس ، جده.
- بلقايد ،ابو بكر ،(2007) : (الاتصال داخل العلاقة الزوجية دراسة ميدانية لحالتين) الجزائر كلية الآداب قسم علم النفس العيادي ،رسالة ماجستير.
- الجباري، بلقيس محمد ، (2003) :التوافق ألزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية الصحة النفسية للأبناء ، جامعة اليمن ، قسم علم النفس ، متاح في موقع دليل الدراسات والبحوث العلمية www.ejtemay.com ، رسالة ماجستير.
- جبار ، وفاء كاظم ، 2011 ، رسالة ماجستير غير منشورة (الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة) ، جامعة القادسية ، القادسية .
- حسن ،الحارث عبد الحميد ،(2007) : اللغة السيكولوجيا في العمارة المدخل في علم النفس المعماري ،دار صفحات للدراسات والنشر ، دمشق .
- حسين ، حسين فالح ، (2002)، رسالة ماجستير غير منشورة(نمط الشخصية وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسجسمية لدى مراجعي مستشفيات بغداد)، جامعة المستنصرية ، بغداد.
- دافيد وف ، لندال ،(1983) : مدخل علم النفس ،ترجمة سيد الطواب وآخرون ،الرياض ، دار المريخ ، لا توجد طبعة.
- رجب ، شروق ثاير ، 2012 : رسالة ماجستير احترام الوقت وعلاقته بنمطي الشخصية (A-B) لدى تدريسي الجامعة ، جامعة ديالى ، ديالى .
- الرحو ، جنان سعيد ،(2005): أساسيات في علم النفس ،الدار العربية للعلوم ط1 ،بيروت.
- رضوان ، محمد نصر الدين ، (2006) : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- زكريا ، إبراهيم ،(1978): الزواج والاستقرار النفسي ، مكتبة مصر ، 3شارع كامل صدقي العجالة.

- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون ،(1981): الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، الموصل.
- شلتز ، دوان، (1983): نظريات الشخصية ،مطبعة جامعة بغداد.
- صالح ، قاسم حسين ،(1987) :الإنسان من هو ،دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، بغداد ، العراق.
- ـــــــ ،قاسم حسين ،(1988) :الشخصية بين التنظير والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد ، العراق.
- ـــــــ ، قاسم حسين ،(2000): التفكير الاضطهادي وعلاقته بإبعاد الشخصية ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ، (رسالة دكتوراه غير منشورة).
- ـــــــ ، قاسم حسين ،(2004) : سيكولوجية المرأة العربية صراع الأصالة والحداثة ، مجلة العلوم النفسية العربية عدد 10 .
- الصبان ، عبير محمد حسن ،(2009) :التوافق ألزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينه من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة ،جامعة الملك عبد الله ، قسم علم النفس ، جدة.
- عبد الغفار ، عبد السلام ،(1988): مقدمة في الصحة النفسية ،دار النهضة العربية .
- عدس عبد الرحمن ، محي الدين توق ،(1998) : مدخل الى علم النفس ، عمان دار الكتب للطباعة والنشر ، الأردن .
- ـــــــــــــ ، محي الدين توق ،(1992) : المدخل الى علم النفس ، مركز الكتاب الأردني .
- عمر ،معن خليل ،(1994) : علم اجتماع العائلة ، دار الشروق ، عمان ،الأردن .
- ـــــ ، معن خليل ،(2005) : علم المشكلات الاجتماعية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن .
- العناني ،حنان عبد الحميد ،(2000): الصحة النفسية ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- عودة ، احد سليمان ،(1985) :القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، اربد .
- غيث ، محمد عاطف ،(1965): مقدمة في علم الاجتماع ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- فرج ، صفوت ،(1980) : القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- لندز من ،(1988) : الشخصية السليمة ، ت ، موفق الحمداني ، حمد الكربولي .
- لنذري ، هول ،(1983): نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .
- المصري ، سحر علي ،(2007):رسالة دبلوم في الإرشاد ، أهمية الإشباع العاطفي بين الزوجين ، 2009www.e.happy family.com
- المليجي ، حلمي ،(2001): علم نفس الشخصية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- الهر ،قدرة عبد الأمير احمد ،(2008): رسالة ماجستير العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسي لدى الزوجات العربيات المعنفات في مدينة مالو في السويد ، الأكاديمية العربية الفتوحة في الدنمارك كلية الآداب قسم علم النفس .
- الوقفي ، راضي ،(1998): مقدمة في علم النفس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ياسمين ، جعفر عبد الأمير ،(1981) : اثر التفكك العائلي في جنوح الاحداث ، ط1 ، عالم المعرفة بيروت .

المصادر الأجنبية:

- Aiser J , Richard .(1982) **Psychology and behavior medicine** ,John Wiley & sons ,New York.
- Allen A . Mclean .(1981) **Work stress** ,Addition Wesley ,pyblishing company London.
- Allen ,Robert & Scheidt , Stephen .(1992) **Coronary heart disease a life style disorder ,Areview of psychological and behavioral factors** . Journal of cardiovascular Reviews and Reports ,December , vol. 13 No 12 ,13-24.
- Anastast , A (1990) : **Psychological testing** , New York ,Macmillan .
- Atkinson R.L ; Atkinson ; R.; Smith , E. & Hillgard . E.(1990):**Introduction of Psychology ,**(9 th _ed) ,HBJ Publishers .
- Atkinson R.L ; Atkinson ; R.; Smith , E. & Hillgard . E.(1996): **Introduction of Psychology** ,(12 th ed) , HBJ Publishers.
- Beech H.R (1982):**Behavioral Approach to the management of stress**, John Wilty and sons, New York.
- Birren E. Jame &etal (1990):**Developmental psychology; A life . Span approach**, Boston , Haughtonmiflin company.
- Class , David C. (1977) :**Behavior patterns , stress and coronary heart disease** ,New Jerseys Lawrence Erlbaum associates .
- Ebel , R.L. (1972): **Essentials of Educational measurement** , New , Jersey , prentice Hall Inc .
- Gottman (1992) :**Marital processes predictive of Behavior Later dissolution .** Journal of personality and Social psychology . and health , physiology .
- ……,I ,(1993) :**A Theoey of marital dissolution and stability Journal of family psychology 57-55 .**
- …… (1994) **Why marriages succeed or fail , New York** :Simon and Scuster . www.family.org .
- ……(2000) .Decade review : **Observing marital interaction** . Journal of Marriage and the Family , 62 (4) ,927 .
- Hecker , M. (1988): **Coronary – prone behavior in the western collaborative group study** . Journal Psychosomatic medicine,50,153.
- Helen L . (1980) :**The developing person,** New York, U.S.A.

- Hellriegel D; Slocum W. John & wood man W. Richard.(2001): **organization behavior** (9th ed) south – Western college Publishing.
- Hofman .(1981) **: Foundation of Therapy , New York , Basic Books.**
- Johuson K , Espnes G . A. & Gillards. (1998): **Type (A/B) behavioral dimension and type 2/4 personality patterns . Personality and Individual differences ,** Journal psychology , Vol (25)**.**
- Myers G. David . (1986): **Psychology ,** worth publishers , INC, New York.
- Nunnally J. Bernstein (1994): **Psychometric theory** , McGraw Hill , New York .
- Schultz P , Duane. (1979): **Psychology In . Use an Introduction to Applied Psychology ,** Macmillan publishing co., INC, New York.
- …… **.** (1980): **Work stress ,** Addition Wesley , publishing company London .
- Stephen Johnson (1987) : **(Narcissistic personality disorder) Humanizing the Narcissistic Style.**
- ……..(2009): **(Emotional divorce) PhD** @Comcast.net.
- Totman , Richard , (1979): **Social causes of illness ,** A Gondar Book press. (E&A) LTD ,London.
- Turner S. Jeffrey & helms B. Donald. (1995): **Life span development.** (5th ed) HBC publisher.
- Willam (1910) : **nation a wide . Te.e mediation** san Diego . Aiverside counties toufree .

مصادر الانترنت:

- أيما اودلي ، (1986) : المرأة بعد الطلاق .مجلة العلوم التطبيقية ، 2009 ، مجلد9 ،العدد 20 ،الصفحة 758 ، في www.Takrimi R.khojastehmehr .
- أبو شهبه ، فاديه عبود ، مؤشرات الفشل العاطفي بين الزوجين ، أستاذ في علم الاجتماع جامعة الملك عبد الله ، السعودية متاح في موقع مشاريع الخيال العلمي : www.Al_Jazarh.com .